Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
Tus. (23) August 2005
http://www.almadapaper.com
E-Mail-almada112@yahoo.com
16 Pages
250 ID

منشورات دار (المدى) للثقافة والنشر والفنون

ابجدية الصكار

تاليف:محمد سعيد الصكار
الطبعة الاولى ١٩٩٨
عدد الصفحات : (٣٢٨) ١٥ X ٢١,٥

وقفة

الراسخون.. الطارئون!

كلما أمد يدي إلى هذا الطفل لأعطيه مبلغاً من المال، وهو يرفض، وأعرف حاجته هو وعائلته إلى المال، أشعر بالزهو والفخر، لما ينتظره من مستقبل، خال من منافع زائلة. عندما أسأله لماذا لا تأخذ ما أعطيك؟ يجيبني: (لا عمو ما أريد.. أمي تنطيني). هل تكفي كل القبل لتعبر عن الحب لهذا الكائن الطفولي النظيف من براثن المنفعة!. أما تلك الفتاة التي ارتضت الزواج من ابن خالتها بوضعه المادي الصعب، وتركت ابن عمها بوضعه المادي الجيد الذي يفوق وضع ابن خالتها بعشرات المرات، وينتظره أرث مكون من بيوت ومحال تجارية فماذا أقول فيها، وهي التي اعطتني درساً في الحياة، عندما قالت: لا أحب الأشياء الجاهزة، أريد الأشياء التي أكونها بنفسي، لأكون ملزمة بحبها والمحافظة عليها، فكيف إذا اشتركنا أنا وابن خالتي في عملية التكوين التي تأتي على مراحل. الحياة الجميلة تبدأ من تحت إلى أعلى، وليست من أعلى!

والمدرسة التي تجمع الطالبات المتعففات في بيتها وتضمهم إلى ابنتها وتعطيهم دروساً خصوصية بالمجان، فماذا يقول بحقها أحدنا وكيف ينظر إليها، وسط أمواج الدولارات والمنفعات التي تغلق العيون والآذان وتحرف الألسن عن قول الحق؟!

والأم التي افتخر ابنها بعمله بمبالغ طائلة مع أناس لا تتوسم فيهم حب البلد، بل المزايدة عليه، والتي اشترطت عليه (أي ابنها) أن يختار بينها وبين العمل ذاك. وهي تقول له: ماذا أقول لربي والناس، أنا التي عشت العمر بشرف وسمعة طيبة!

لا أريد الحديث عن النماذج الأخرى التي تمثل الجانب المظلم في حياتنا، لأنها نماذج دخيلة، ومؤقتة، ومؤشرة عبر قنوات الشرف العراقي الأصيل، ولا تشكل أهمية بملايينها وشهرتها الواسعة، أمام شاب يدفع عربة في سوق الشورجة، أو يقف وراء (جمبر) وهو يبيع قميصاً أو صحناً، أو أية سلعة أخرى، لأن الشرف يوشم كل ما يقومون به، عكس أولئك الذين يلعنون من أبنائهم وزوجاتهم قبل أن يواروا الثرى!

الظرف الذي نعيشه صعب، بل صعب جداً، ولكن نبض الحياة الصحيحة يسري فينا، ويدفع بنا نحو مرافئ الأمان والخير حتماً فإن كان الحاضر لهم، فالمستقبل يتقدم نحونا بخطوات واثقة!

محمد درويش علي
muhammed-d-ali@yahoo.com

في كربلاء ...

سيارة اسعاف تتحول الى محطة تلفزيونية

كربلاء / حيدر هيجل

لو فسح المجال امام الكثير من العراقيين في الأمس لتفجرت الابداعات ولكن كان كل عراقي يعاني كبتاً لطموحه وامكاناته وجاء سقوط النظام ليفجر نقطة الكبت تلك فباشر العراقي سعيه لتحقيق شيء من طموحاته والسير بخطى متفائلة نحو المستقبل. ومن تلك الانجازات التي اعقبت سقوط النظام واظهرت امكانات بعض الموهوبين من ابناء الشعب هي انطلاق المحطات التلفزيونية في اغلب المحافظات لكن محطة تلفزيون كربلاء كانت السباقة في التأسيس.. واليوم سنحاول ان نلقي الضوء على ذلك المنجز المهم الذي قام به بعض من أهالي كربلاء الذين صاغوا طموحاتهم في مجال الاعلام المرئي على صيغة محطة تلفزيونية.

بعد اسبوع من سقوط النظام

هم جماعة اتحدوا فنجحوا في تأسيس محطة تلفزيونية .. كانوا اشبه بخلية واظبت على العمل للخروج الى المواطن باجمل صورة ولنبدأ اولاً بابرز مؤسسي تلفزيون كربلاء . الاستاذ عواد داخل العادلي مدير تلفزيون كربلاء، الذي التقيناه وبادرناه بالسؤال :

❖ *كيف وردت فكرة تأسيس تلفزيون كربلاء ؟*

– بعد سقوط النظام مباشرة لاحظت ان التبليغات والتعليمات كانت تصدر عن طريق سيارات الاسعاف لتوعية الناس على حفظ الامن والحفاظ على الممتلكات العامة للدولة فبادرنا انا ومجموعة من الزملاء إلى تأسيس محطة تلفزيونية اعتماداً على الاجهزة التي كانت موجودة لدينا إذ كانت اساساً تستغل في تقوية البث في العهد البائد، وقد بدأ البث فعلياً يوم ٢٠٠٣/٤/١٦ .

وشهد مباركة كل الجماهير في حينها والتفاف الناس حول التلفزيون ومؤازرتهم برغم اننا عملنا بابسط الاجهزة .

❖ *كيف تم جمع الكادر المؤسس؟*

– في البداية كنا احد عشر شخصاً وبعدها اتى بعض الشباب ممن لديهم خبرة في مجال الكومبيوتر والتصوير وتطوعوا للعمل في التلفزيون .

❖ *كيف استوعب التلفزيون كل ما يجري في المحافظة من انجازات واحداث؟*

– حقيقة ان التلفزيون لم يرتبط باية جهة سياسية أو دينية أو أي حزب معين لذلك كان يستوعب كل ما يجري في المحافظة وفي شتى المجالات.

❖ *ما المشاكل التي يواجهها تلفزيون كربلاء اليوم ؟*

– المشاكل التي يواجهها التلفزيون هي عدم توفر المكان الخاص به . ونسعى للحصول على مكان أو تخصيص محطة تلفزيونية واذاعية في مدينة كربلاء.

طموحات شبابية

من ابرز من تميزوا وابدعوا في مجال الاعداد والاخراج هو محمد عبد الرضا.. شاب في مقتبل العمر لكنه طموح للغاية وفي رأسه افكار تعدت عمره بسنوات. انه يطمح لاعلام عراقي متميز يوازي ما نراه في بقية القنوات العربية والاجنبية وحبه لمدينته كربلاء جعله يبدع في مجاله ويحاول ان يجعل برامج التلفزيون موازية لما يعرض في بقية القنوات.

❖ *كيف انضممت الى كادر تلفزيون كربلاء وما كان اختصاصك ؟*

– بعد نحو شهر من سقوط النظام البائد وبعد افتتاح تلفزيون كربلاء بتاريخ ٢٠٠٣/٤/١٦ وكونه الاشارة الاولى التي بثت بعد زوال الطاغية توجهت الى تلفزيون كربلاء للتقديم كمتطوع للعمل في هذه المحطة. فرحبوا بي ومنذ اليوم الاول باشرت مع زملائي الذين سبقوني في هذا العمل.

اما عن اختصاصي فتحصيلي الدراسي بعيد كل البعد عن هذا المجال فانا مهندس ميكانيك لكن ولعي وحبي منذ نعومة اظفاري لهذا المجال كان السبب الوحيد الذي دفعني للتطوع ، أي لم يكن في ذهني الحصول على أي مردود مادي.

❖ *بما انك معد ومخرج برامج فما الأسس التي يتم الاعتماد عليها في اعداد البرامج وما نوعية البرامج المقدمة على شاشة التلفزيون الكربلائي؟*

– لا يخفى على الجميع خصوصية مدينة كربلاء فهي من المدن الدينية المقدسة وعلى هذا الأساس كانت تعد جميع البرامج بما يتناسب مع الاطار الديني والاجتماعي في هذه المحافظة، ففي البداية كانت البرامج غالبيتها ذات طابع ديني حيث كانت الجماهير متعطشة الى ذلك بسبب اضطهاد النظام السابق ومحاربته لكل النشاطات الدينية.

❖ *وماذا عن البرامج السياسية والاجتماعية؟*

– على الرغم من ان غالبية البرامج ذات طابع ديني الا انه كانت هناك برامج سياسية في ظل الظروف التي يمر بها البلد عموماً والمدينة خصوصاً. وبعد تطور الامكانات بشكل جزئي تم اعداد برامج اجتماعية وثقافية ورياضية استمرت حتى الان وتواصل تطورها ..

❖ *هل هناك خطة لتطوير التلفزيون وضمه الى القنوات الفضائية ؟*

– في الحقيقة لا توجد حالياً خطة من هذا القبيل فمشروع القناة الفضائية ليس بالامر السهل ، فهذا المشروع يتطلب امكانات وميزانية كبيرة جداً.. ونتمنى ان شاء الله ان يكون لنا دعم كبير في المستقبل القريب لجعل تلفزيون كربلاء محطة فضائية.

المذيع المتميز.. هوية التلفزيون

يبدو ان الكادر الشبابي هو الطابع الذي ميز تلفزيون كربلاء فها هو شاب آخر متميز . عرفه الجمهور الكربلائي حيث شاركهم في كل مناسباتهم من خلال القائه المتميز للخبر وصوته ونبرته التي تدل على كونه مذيعاً منذ النشأة .. انه رزاق عبد جابر الاسدي الذي يواصل مسيرته كمذيع ضمن كادر التلفزيون ولأن للمذيع أهمية في عكس صورة جيدة للقناة التلفزيونية فقد التقيناه وتوجهنا اليه بالسؤال.

❖ *على أي الأسس تم الاعتماد في اختيارك لتمثيل شاشة تلفزيون كربلاء ؟*

– خضعت الى اختبار في الاداء والصوت من قبل الاستاذ خليل الطيار والمذيع عبد الامير الكناني. وكان الشيء المتميز هو الاداء لان خصوصية تقديم الاخبار ليست كتقديم البرامج.

❖ *هل نعتبر ان تلفزيون كربلاء بداية الطريق نحو القنوات الفضائية ام انك تعتز بوجودك ضمن كادر عمل تلفزيون كربلاء؟*

– اكيد بالفعل انا اعتز بوجودي في تلفزيون كربلاء واعتبره الفرصة التي اتاحها لي الله لكي احقق طموحي. وقد استطعت ان اكتسب خبرة كبيرة ضمن مجال عملي. وانا حالياً مراسل في قناة العراقية والمعتمد الرئيس وقد عرض علي تقديم الاخبار في قناة العراقية.

❖ *ما نوع البرامج التي تفضل تقديمها ؟ الاخبار ام البرامج المنوعة؟*

– أفضل الاخبار ولكن بالمقابل قدمت برامج سياسية واجتماعية وبرامج تسلية .

❖ *هل رأيت نجاحك في عيون الناس في الشارع ؟*

– أكثر الناس في المدينة واضحين في كلامهم وآرائهم وكان الاغلبية يبدون اعجابهم والبعض الآخر وجهوا لي نقداً وكان هذا النقد بناء.. وهو الذي دفعني الى ان احسن من ادائي أكثر وأكثر .

وقدمت بعض الندوات الثقافية وكذلك برنامج عن الانتخابات واعتقد ان تلفزيون كربلاء هو الأساس والانطلاقة الأولى نحو النجاح لي ولجميع زملائي ، على الرغم من قلة الامكانات وقلة الكادر.

❖ *كلمة أخيرة؟*

– اجمع كادر تلفزيون كربلاء على أمنية واحدة وهي ان تلتفت الحكومة الى هذه المشاريع ومن ضمنها التلفزيون لنقل الصورة المطلوبة والصحيحة وايصال الحقيقة الى المواطن بكل دقة وتطوير البرامج بكل مجالاتها الحيوية .

إشحن واربح .

إشحن خطك واشترك بسحبة تخولك ربح 500 $ (لكارت فئة 20 $) و 1000 $ (لكارت فئة 40 $)

1- عندما يكشط المشترك مكان الرقم السري لكارت التعبئة ومن ثم يدخل الرقم لشحن رصيده .يتحول هذا الرقم تلقائياً الى بنك المعلومات فيضمن اشتراكه في السحبة .
2- تبدأ السحبة الاسبوعية من الساعة 12:00 ظهراً من كل يوم جمعة ولغاية الساعة 11:59 صباحاً من يوم الجمعة للاسبوع التالي .
3- بامكان المشترك الاشتراك في المسابقة بأكثر من كارت ولكلتا الفئتين .
4- على المشتركين الاحتفاظ ببطاقاتهم حتى نهاية العرض لغرض تقديمها عند استلام الجائزة من احدى مقرات الشركة .
5- يبلغ المشترك بفوزه بالسحبة عن طريق SMS و اتصال هاتفي .

ملاحظة:
- لا يحق لمنتسبي شركة MTC اثير للاتصالات المتنقلة أو اقاربهم من الدرجة الاولى للأشتراك بالمسابقة.
- للأستفسار يرجى المراسلة على البريد الالكتروني (info@atheertele.com).

اثير mtc
الاتصالات المتنقلة في العراق